

السلوك في الحج - برنامج مشاعر مع الشيخ د . عبدالله الغفيلي -

الحلقة الثانية

عبدالله الغفيلي

اداعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. تقدم مشاعر مشاعر اليك الهي قد اتيت ملبيا. فبارك الهي حجتي ودعائيا قصدتك
مضطرا وجئتك باكيا. وحاشاك ربي ان ترد بكائي كفاني فخرا ابني لك عابد. لك عابد. فيا فرحتي - 00:00:00
ان صرت عبدا مواليا مشاعر مشاعر برنامج يومي يأتيكم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد. البرنامج من
وتقديم الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي. تنفيذ خالد بن لفا المطيري. الحمد لله رب العالمين - 00:00:38

الحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا صلاة وسلاما على رسول الله محمد ابن عبد الله عليه وعلى الله افضل الصلوات والتسليم اما بعد
فهذه هي الحلقة الثانية من حلقاتي برنامجكم مشاعر - 00:01:05

قول السلوك في الحج الحج له اثار سلوکية كثيرة على كل حاج وحاجة من اعظمها تعظيم شعائر الله الحج مضبوط باوقات واماكن
محددة لا يجوز للمسلم الحاج والحاجة ان يتتجاوزها - 00:01:21

فلماذا كل هذا؟ لا شك ان هذا كله من اجل تعظيم شعائر الله لان تعظيمها تعظيم لامر الله سبحانه وتعالى وهذا ايضا مما يقيم
ال العبودية والمراقبة لله فالحج يطوف ويصلي ويرمي الجمار ويبت بمنى - 00:01:43

ويقف بعرفة وينصرف منها كل ذلك بحسب عدد وزمان ومكان حده الشرع لا يخطر بباله ابدا ان يجعل الطواف ثمانية اشواط مثلا آآ او السعي لانه طويل يختصره او يبدأ من المروءة لا من الصفا - 00:02:00

او ينظر في الجمار فيقول لعلي ازيدها ابلغ في التأثير او يكون حجمها اكبر وهكذا كل هذا لا يمكن ان يعمد اليه الحاج بل ولا ان يفكر
فيه لان اه الحج - 00:02:18

قد شرعا تربى الحاج على ان يلتزم بهذا الانضباط هذا السلوك له اثر كبير في تعبيد الحاج لربه واستجابته له ايضا من الاثار السلوكية
في الحج الظاهرة اغتنام الوقت هو الحياة - 00:02:35

ولن تزور قدم عبدي يوم القيمة حتى يسأل اربع منها فيما ابلاغ كل انسان منا مطالب بان تكون حياته لله قل ان صلاتي ومحيا يوم
معماتي لله رب العالمين النسك - 00:03:00

وذلك كله انما هو لله سبحانه وتعالى وهذا في الحقيقة يزداد ظهورا في الحج لان الحاج يتنقل بين انواع الانساك لا يكاد يخلو يوم
من نسك بل من انساك يقوم بها الحاج - 00:03:23

ومن اعظمها يوم الحج الاكبر يوم العيد لان الحاج فيه يرمي الجمرة جمرة العقبة وايضا يحلق او يقصر ويذبح هديه ان كان عليه
هدي ويطوف او يسعى طواف الافاضة وسعي - 00:03:42

فاعمال عظيمة كلها تشرع وتتسن في هذا اليوم يوم العيد وهكذا في عرفة ما يكون فيه من الدعاء والصلاه ثم النفر الى مزدلفة وما
يكون ايضا في مزدلفة من الصلاة صلاة المغرب - 00:03:59

العشاء والمبيت والتهيء ليوم الحج الاكبر ثم في ايام التشريق هكذا يتنقل بين العبادات بين تكبير وذكر وشكر ورمي للجمال الثلاثة
الصغرى والمتوسط والعقبة. ولذلك اه الحج يرمي المسلم والمسلمة - 00:04:18

على اغتنام آآ الوقت وهكذا ايضا الحج يرمي سلوك المسلم على الشكر ذلك انه في في حجه يشكر الله جل وعلا في مواطن كثيرة

اولها التلبية. لبيك اللهم لبيك لا شريك لك. لبيك ان الحمد والنعمة - 00:04:38

لك هو الملك لا شريك له. هذه النعم التي يراها المسلم على نفسه. من تهيئة الحج وتهيئة اسبابه وعلمه باحكامه وايضا ما يشاهد من 00:05:01 كثير من الناس آآ من ابتلاهم الله جل وعلا وقد تبصرهم عيناه في عرصات -

آآ المشاعر هذا مرئي وهذا جاهل وهذا فيه ما فيه. هذا لا شك يعوده ويربيه على الشكر كما يعوده ذلك ان الصبر في الحج مما لا ينفك عنه المسلم يصبر على مشاق الحج - 00:05:21

يصبر على ما يلاقيه من زحام شديد زحام في الطواف زحام في الرمي زحام في النفرة الوقوف بعرفة والمبيت من مزدلفة لا يكاد 00:05:42 ينفك عن الزحام من حين ان يلقي بالحج الى ان ينتهي من طواف الوداع وينفر الى بلده. فهذا لابد له من صبر واحتساب -

وكذلك الصبر على ما يلاقيه ايضا من مشاق آآ بغض اعمال الحج كالطواف والرمي وغيرها وبعض الناس ربما يحج راجلا يعني يتتنقل 00:06:01 المشاعر وهو يمشي وهؤلاء كثير فهذه مشقة. فهذا يحتاج الى ان يربى المسلم نفسه على الصبر -

الصبر سلوك عظيم. كذلك ايضا ما يمكن ان يلاقيه من بعض الحجاج من هم في الحقيقة لا يحسنون صنعا. فتجده ربما اغاظ عليه او 00:06:20 اخطأ او زاحمه فالمهه اه هنا يتبين فعلا ما يمكن ان ينعكس الحج على المسلم اه من سلوك ايجابي -

وما يمكن آآ ان يكون فيه آآ التفاوت بين الحجاج فليس الحج مجرد اعمال ظاهرة ليس الحج مجرد ورمي الحقيقة ابادة متكاملة 00:06:43 ينشأ عنها مثل هذا السلوك من صبر وذكر وشكر وتعظيم -

اغتنام الوقت ثم ان الحج ايضا يعود المسلم على البذل والانفاق وسخاوة النفس لا سيما فيما يعني يكون من تكلفة ابتداء في الحج 00:07:04 قد رأينا الحقيقة بعض الحجاج من آآ يعني اصقاع بعيدة عن هذه البلد المباركة -

ومع ذلك تجد انهم ربما دفعوا ما ورائهم وما امامهم لاجل ان يحجوا وليس العجيب هذا فحسب بل العجيب انهم مبتهجون كل 00:07:27 الابتهاج متلذذون كل اللذة بذلوا ما لهم وانفقوا ما لديهم في الحج. وانهم وصلوا الى هذه الاراضي المقدسة -

بعرق جبينهم وهذا الحقيقة لا شك انه سلوك عظيم جدا نتعلمه من مدرسة الحج وانت ربما تشاهد هؤلاء فقراء ومع ذلك بذلوا كل ما 00:07:53 لديهم لاجل ان للأسف ربما كان هناك من الناس -

من هو قريب من المشاعر وربما كان من اهلها. ومع ذلك لم يحج وقد واجهنا بعضهم يقول انا في الحج مشغول مشغول بالرزق انقل 00:08:11 الحجاج ووجر ما ما يمكنني ان -

هجره من سيارة او بيت او ما عندي وقت احج. يكفي يعني سبيل دنياه ويضع دينه وراء ظهره ثم يريد التوفيق والبركة 00:08:28 هيئات الحج الحقيقة مدرسة لتربية النفس على البذل والانفاق. وهذا ايضا يتبين في اه مشاهدة الحاج للمحتاجين -

يعطف عليهم يحسن اليهم ببذل للمنقطع آآ منهم. وهذا الحقيقة نشاهد في آآ المواطن اه التي يجتمع فيها الحجيج في عرفة في 00:08:52 مني في يوم العيد بعض الناس فعلا يواسى اخوانه المحتاجين وهذا لا شك -

اه انه من توفيق الله جل وعلا الحاج وقد كان ابن المبارك رحمة الله اذا اراد الحج من بلده من وجمع اصحابه وقال من يريد منكم 00:09:13 الحج سيأخذ نفقاتهم فيضاعها عنده في صندوق ويقف عليه. ثم يحملهم وينفق عليهم اوسع النفقه. ويطعم منهم -

اطيب الطعام. ثم يشتري لهم من مكة ما يريدون من الهدايا والتحف ثم يرجع الى بلده فاذا وصلوا صنع لهم طعاما. ثم جمعهم عليه 00:09:35 ودعا بالصندوق الذي فيه نفقاتهم. فرد على كل واحد منهم نفقته -

كان يحتسب رحمة الله تعالى ان نفقة الحج هي من اعظم النفقات. ولذلك انا اوصي كل مقدر يستطيع ان يعين اخوانه او اخواته على الحج ان يفعل اوصي اصحاب الحملات او اوصي اصحاب الحقيقة يعني التجارات ان يبذلو من نفقاتهم في الحج فهو من خير 00:09:52 النفقه التي -

السلف يحرصون على ان يكون لهم فيها آآ حظ وافر ونصيب آآ ايضا اه هناك اه في الحج سلوك في اللباس فتجد ان الحاج يتميز في 00:10:14 لباسه يتجرد من المحيط -

يربي نفسه على يعني آآترك محظورات معينة وهذا لا شك انه من اعظم ما يمكن ايضا ان يفید منه الحاج فيما يتصل بلبسه او بلباسه وظاهره وظاهر حاله اه الحقيقة ان الوقوف مع الحج والسلوك - 00:10:33

طويل ولكن الوقت الان انتهى فاحببكم وانقل لكم تحية اخي وزميلي الاخ خالد ايضا خميس في نهاية هذه الحلقة وصلى الله وسلم على نبينا محمد مشاعر مشاعر. اليك الهي قد اتيت ملبيا - 00:10:52

بارك الهي حجتي ودعائي. قصدتك مضطرا وجئتكم باكيها. باكيها وحاشاك ربى ان ترد بكائي. كفاني فخرا اني لك عابد فيها فرحتي ان صرت عبدا مواليا. مشاعر مشاعر برنامج يومي يأتيكم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد. البرنامج من اعداد - 00:11:16

وتقديم الدكتور عبدالله بن منصور الغافري. تنفيذ خالد بن لفا المطيري - 00:11:56